

## التمائم المصرية القديمة

دراسة في الرمز والمعنى (1580 – 1085) ق. م

أ.د إيمان شمخي جابر المرعي

[aeamanshamke@gmail.com](mailto:aeamanshamke@gmail.com)

نادية عبد الصاحب عبد

[adeannaal@yahoo.com](mailto:adeannaal@yahoo.com)

قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة البصرة- البصرة- العراق

كلمات مفتاحيه: التمام، الرمز، التعاويذ، الرقي، الدولة الحديثة.

### المستخلص

حظيت التمام والرقي بأهمية بالغة في حياة شعوب العالم القديم ، وكان المصريين القدماء الأكثر اهتماماً بالتمام والرقي والكتابات المقدسة ، حيث أطلقوا عليها أسماء عدة ، وكان الغرض منها حماية حاملها من الأذى أو مكروه يصيبهم ، وكانت تمثل رموزاً صغيرة جداً مثلت مختلف الآلهة أمثال حورس وأيزيس وبتاح وغيرها ، وكذلك مثلت اشكال مختلفة منها التيجان والحيوانات المقدسة مثل البقرة والعجل والتمساح والقرد والطائر أبيس وغيرها ، وحرص المصري القديم على أقتنائها وحفظها مع حليهم وملابسهم ، كما أكثروا من استعمالها لأعتقادهم في قدرتها على حمايتهم ، ولدفع أنواع الأذى عن الإنسان ومنحه القوة والخصب والبركة ، وأستخدمت التمام لأغراض التزيين حيث ارتدى المصري القديم القلائد والأساور والخلاخيل التي عملت كتمام لدرء العين والحسد، ووضعت التمام تحت اعتاب المنازل وفوق أبواب المداخل وداخل البيوت وخصوصاً داخل غرف نوم الأطفال والنساء الحوامل حيث استخدمت السكين والتي اطلق عليها المصري القديم (السكين الحارسة) لحمايتهم من الأرواح الشريرة وطرد والشياطين، وقد قسمت التمام حسب أصنافها وأنواعها الى تمام دنيوية وتمام جنائزية ، حيث تعددت المواد التي صنعت منها التمام فصنعت من الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة ، وأن هذا التنوع في مواد الخام أدى الى التعدد في الوظيفة التي من أجلها تصنع تلك التمام .

## **Ancient Egyptian amulets (Study in Symbol and Meaning) (1580-1085 BC)**

**Nadia Abdel-Saheb Abdel**

[aeamanshamke@gmail.com](mailto:aeamanshamke@gmail.com)

**Iman Shamkhi Jaber Al-Marai**

[adeannaal@yahoo.com](mailto:adeannaal@yahoo.com)

**History Department - College of Arts - Basra University - Basra – Iraq**

**Keywords: amulets, symbol, amulets, sophistication, the modern state.**

### **Abstract**

**Amulets and sophistication were of great importance in the lives of the peoples of the ancient world, and the ancient Egyptians were most interested in amulets, incantations and sacred writings, as they called them several names, and their purpose was to protect the wearer from harm or misfortune befalling them, and they represented very small symbols that represented various deities such as Horus, Isis and Ptah And others, as well as different forms, including crowns and sacred animals such as the cow, the calf, the crocodile, the monkey, the bird Apis, and others, were represented. And to ward off all kinds of harm from man and give him strength, fertility and blessing, and amulets were used for decorating purposes, as the ancient Egyptian wore necklaces, bracelets and anklets that acted as amulets to ward off the evil eye and envy, and amulets were placed under the doorsteps of houses and above the entrance doors and inside the houses, especially in the bedrooms of children and pregnant women, where the knife was used, which was fired The ancient Egyptian used it (the guardian knife) to protect them from evil spirits and expel demons, and the amulets were divided according to their types and types into worldly amulets and funerary**

**amulets, as there were many materials from which the amulets were made, so they were made of precious stones and precious metals, and this diversity in raw materials led to a multiplicity In the job for which those amulets are made.**

### مقدمة

يتناول هذا البحث بعض المعتقدات السائدة عند المصريين القدماء والتي تدخل ضمن دائرة الميثولوجيا والتي تتمثل بتعليق التمامم والرقي والكتابات المقدسة، للاستعانة بها لدفع الضرر والأذى ودرء المخاطر التي تصيب الانسان.

ومما حملنا على الكتابة عن التمامم لما لمسناه من تأثير هذه المعتقدات في واقعنا الحالي . وبخاصة الاعتقاد بالتمائم والرقي التي لايفهم معناها كالخرز والعظم وتعليق ولبس المعادن والحلي والتعويذات وغيرها . وتعتبر التمامم نوع من أنواع الحلي والزينة التي تزين بها المصري القديم والتي حرص على ارتدائها من أجل توفر له الحماية من بعض القوى الغامضة الشريرة التي تؤذيه أو توقع له الضرر .

كما وجدت في مصر القديمة تمائم فضلاً عن الرقي والتعويذ السحرية تستخدم للبشر والنباتات والحيوانات .

وتناول هذا البحث المحاور التالية:-

المحور الأول تناول معنى التمامم لغوياً وأصطلاحاً والغرض من التمامم ، والمحور الثاني تناول أصناف التمامم وأنواعها، والمحور الثالث تحدث عن المواد التي صنعت منها التمامم.

### معنى التمامم لغةً واصطلاحاً

**التميمة في اللغة:-** هي خرزة رقطاع تنظم في السير ثم تعقد في العنق، وتمم المولود تميماً، علقها عليه، وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعود<sup>(1)</sup>، وكل أنواع القلائد التي تعلق في سيور لدفع العين وتصرف البلاء عنهم وتشمل كل ما يعلق أو يحمل لدفع الضرر وهي الخرز بأنواعها والمعادن والحلي والأحجار والقلائد<sup>(2)</sup>.

**أما أصصلاًحاً:-** هي كل ما يعلق على العنق لدفع العين ونحوه من ورقة أو خرزة أو قلادة أو نحو ذلك<sup>(3)</sup>، لجلب نفع أو دفع ضرر وللحظ السعيد<sup>(4)</sup>. وربما يكون السبب في تسميتها بالتميمة هو اعتقاد أصحاب هذه التمامم بأن فيها تمام للأمر بدفعها للشر وجلبها للخير<sup>(5)</sup>. كما يعرفها البعض الاخر على أنها عوذة تعلق على الإنسان من الخرز<sup>(6)</sup>.

أما مفهوم التميمة عند المصريين القدماء تعني كما تدل على ذلك أسماءها التي أطلقها المصريون عليها "أوجا، حكت، سا" حجاباً تحمي حاملها من أي أذى أو مكروه، وهي عبارة عن نماذج صغيرة جداً تمثل رموزاً مختلفة للألهة أمثال حورس وأيزيس وبتاح وخنوم التي تلعب دوراً كبيراً في حماية البشر أحياءً كانوا أو أمواتاً، وتمائم على هيئة عمود جد أو علامة (الكا) أو ساق نبات البردي وهناك التمام التي تمثل التيجان على اختلاف أشكالها، ومجموعة من التمام بأشكال حيوانات مقدسة مثل البقرة والعجل والتمساح والطائر أبيس والقرد الى جانب الضفدعة والذباب والخنزير ورأس الثور ورأس الصقر. إذ أنهم اعتقدوا في فاعلية التمام التي على شكل رؤوس الحيوانات التي قدسوها على أمل بلوغ شجاعة ودهاء وسرعة الحيوان الذي يمثلها. وكثيراً ما نجد تمائم تمثل أعضاء الجسم مثل اليد تارة مقبوضة وتارة مبسوطة والذراع والساق، والقلب وعضو التنكير. والى جانب هذا توجد بعض الحيوانات التي تقدم كقربان مقيدة الأرجل استخدمت كتمائم<sup>(7)</sup>.

وعرفها البعض الاخر على انها أشارات رمزية اصطلاحية لكل منها تعبير خاص، فتميمة عنخ تعني رمز للحياة وهو عبارة عن صورة رجل واقف على قدميه باسط ذراعيه، و(أوزا) رمز للصحة، و(أزار) رمز للشباب والقوة رسم للصولجان و(دد) رمز للخلود، ورسم أربعة أعمدة متحاذية رمز للخلود... الخ<sup>(8)</sup>.

كان المصريون القدماء من اكثر شعوب العالم القديم شغفاً بالتمائم والرقي والكتابات المقدسة وأطلقوا عليها أسماء عديدة في كتاباتهم التصويرية مثل (مكت، حعو)، بمعنى حماية الاعضاء و(وجا) بمعنى الشفا و(سا) بمعنى الحراسة و(نهت) بمعنى الحرز أو الوقاية و(نختو) وتعني تميمة<sup>(9)</sup>. وهي اسماء تعني الحماية والقوة والمقدرة حيث اعتقدوا في جدوى هذه التمائم وفائدتها وأنها تعد حماية ووقاية جيدة لهم وأن كان ما ينسب لمعظمها من كفاية وكذلك الأساس الذي تعتمد عليها قدرتها على التأثير، ويذكر أن سائر هذه التمائم كما ذكرها المصريون القدماء تكمن فيه (الحكا)(hk3) وهي القوة التي تسمو على الطبيعة والتي تملكها الالهة والتي تستقر في أسمائها الخفية والتي يمكن كذلك ان تمثل في الاشياء المقدسة، ومن شأن التمائم والرقي ان تنتقل الى الانسان نصيباً من هذه القوة التي كان يعتمد عليها في السحر<sup>(10)</sup>.

عرف المصريون القدماء التمائم وحرصوا على أقتنائها ووضعها ضمن حليهم وملابسهم وقد أكثروا من استخدامها لأعتقادهم في قدرتها على حمايتهم، فكانت الحية (الصل الملكي)<sup>(11)</sup>، على جبهة الملك تحميه من الأعداء بما تنفث من السموم كالنار<sup>(12)</sup>.

الغرض من التمائم

أستخدمت التمايم لأغراض عديدة منها للتزيين ولدفع أنواع الأذى عن الأنسان ومنحه القوة والخصب والبركة أو بغرض التوفيق في الصيد والنجاح والأنتصار في الحرب، أو جلب الحظ السعيد والقال الحسن، وأستخدمت كذلك لمواجهة قوى الطبيعة المتمثلة بالفيضانات والعواصف والجفاف والخصوف والكسوف وغيرها من مظاهر الكون السماوية المؤثرة على البشر<sup>(13)</sup>، وحتى يبقى الانسان القديم هذه القوى الشريرة فقد كان يرتدي تمايم و تعاويد تحميه منها والتي لازالت تستخدم حتى وقتنا الحاضر لتدفع عنم يرتديها أضرار الحسد وغيره مما يعتقد فيه من أضرار الحيوانات المفترسة والمؤذية مثل التماسيح والشعابين والعقارب وما شابه<sup>(14)</sup>.

و أستخدمت بعضها لمعالجة الامراض والحسد والأحلام والهواجس، وبعضها لضمان الحياة الثانية. وأعتقد المصريين القدامى أن مواجهة السحر والحسد والعيون الشريرة تتطلب قوة مضادة وهي قوة التمايم<sup>(15)</sup>، وهي تعلق لطلب الحماية من المعبودات كما استخدمت أحياناً للتبرك بها خاصة إذا كانت تحمل أسم معبود ما أو رموزه، وهناك تمايم أخرى وضعها المصري القديم تحت عتبات المنازل وفوق أبواب المداخل وداخل البيوت لحمايتها تحمل أسم أو رمز أحد المعبودات أو نقش ذا دلالة دينية أو سحرية، كما علقوها فوق صدورهم أو حول معاصمهم أو فوق جباههم، وبعضها وضع في أماكن نومهم وتحت رؤوسهم أو في أماكن أعمالهم اليومية، وأخرى وضعت في القبور مع أجساد الموتى داخل لفائف التحنيط لغرض حمايتهم من أخطار العالم السفلي بحسب عقيدتهم أنه كلما زاد عدد التمايم كلما توفرت لهم الحماية وسهلت لهم دخول أرواحهم وجسدهم الى النعيم<sup>(16)</sup>.

ويمكن أيجاز الغاية من التمايم المصرية ومدى تأثيرها على حاملها بما يأتي:

- 1- التأثير النفسي: يعتقد في تأثير التميمة لجلب السعادة أو الشقاء، وهو ما نجده الى الآن في امتلاك البعض أشياء يعتقد أنها تجلب لهم الخير<sup>(17)</sup>.
- 2- التأثير العضوي: يعتقد البعض في الدور الطبي للتميمة فهي تجلب لهم الشفاء والصحة وتبعد العجز والكسل<sup>(18)</sup>.
- 3- التأثير البديل (العضوي): يعتقد أن التميمة تكون بديلاً عن العضو التالف في المومياء، ومن تلك التمايم التي أتخذت أشكال أعضاء أدمية<sup>(19)</sup>.

4- **التأثير السحري:** هنا يعتقد مالك التميمة وحائزها أن للتميمة دوراً سحرياً فهي تنفع وتضر، فالعين تحمي من الحسد، ويقوم البعض بتمثيلها وقد أصابها سهماً للقضاء على شرها بمبدأ الشبيه ينتج شبيهه (السحر التعاطفي)<sup>(20)</sup>.

### أصناف التمام

صنف علماء المصريين التمام الى أصناف عديدة لكل منها غرض ووظيفة مختلفة منها:

1- **التمائم المماثلة أو المتشابهة:** هذا النوع من التمام الأكثر قدماً في طبيعته إذ تكمن وظيفته لخدمة الميت لأن الوظائف المختلفة للحياة كانت لا بد وأن تستمر بعد الموت، لذلك وضعوا نماذج من اجزاء مختلفة من التمام مع المومياء وبهذا يتحقق للميت الرؤية والسمع والتذوق والقوة والنشاط للعمل واستخدام الأرجل والوظائف الأخرى الى جانب تحقيق الأزدهار واليقظة والنمو والحماية من الحيوانات المتوحشة وبهذه الطريقة يضمن الميت الامان والسعادة والنشاط في العالم الآخر<sup>(21)</sup>.

2- **تمائم ملكية:** تمثل هذه التمام القرابين الجنائزية المتمثلة في الطعام والشراب وقطع الأثاث ليتمكن الميت من استخدامها وكانت عند المصريين شرط اساسي لأستمرار حياة الميت. فيما بعد قام المصريين بوضع نماذج مزيفة لتحل محل التمام الحقيقية<sup>(22)</sup>.

3- **تمائم المقدسين أو الألهية:** تأخذ هذه التمام شكل الألهة والتي لها صلة بعبادة الألهة وأعمالهم. ومنها تمائم على شكل رؤوس أنسانية، وتمائم برؤوس حيوانية وتمائم حيوانية وهذا النوع الأكثر شيوعاً وأنتشاراً وذلك لأهمية الدين قديماً<sup>(23)</sup>.

4- **تمائم الحماية:** وهذا النوع من التمام الأكثر شيوعاً لأن الغرض منها هو الأستعانة بالقوة الخارجية الفعالة التي ليس لها قوة محددة كالآلهة، و من أهم هذه التمام (حزام) أيزيس، الجعل، الصدرية. الصقر الواقف، النسر، الصقر بالأجنحة، الحية، الدلايات، رأس الحية، المحار، العظام وأجزاء الحيوانات التي تعتبر من التمام<sup>(24)</sup>.

5- **تمائم القوة:** وهي تمائم من أجل منح القوة وخاصة التي توضع على الميت وهذا النوع يعمل بالرمزية وليس بالمشابهة مثل النوع الأول<sup>(25)</sup>.

## أنواع التمام

تنقسم التمام الى نوعين منها تمائم دنيوية وتمائم جنائزية:

1- **تمائم دنيوية:** وهي التمام التي كان المصري القديم يرتديها في حياته اليومية والهدف منها كان هو حماية الجسم البشري من الطاقات السلبية والمساعدة في تقوية مناعته<sup>(26)</sup>. ومن أشهر التمام الدنيوية هي:-

أ- **تمائم مينات:** عبارة عن عقد أو قلادة كانت ترتديها الالهة مثل حتحور، وأيزيس، وبتاح، وأوزيريس، تدل على النشاط والحيوية والخصوبة والولادة والحياة والبعث، والمينات هو رمز مقدس كما أنها أداة للترزين تم ارتدائها في المناسبات الرسمية والطقسية، وكانت تعلق في العنق لجلب المسرة والصحة لمن يرتديها<sup>(27)</sup>.

ب- **تميمة عين حورس:** وهي أكثر التمام شيوعاً وكان استخدامها سائداً في كل العصور، وتسمى في اللغة المصرية القديمة (واجت)<sup>(28)</sup>، وصنعت من الذهب والفضة والجرانيت والعقيق واللآزورد والخزف والخشب، وأن القصد من تعليق العين كتميمة هو جلب القوة والعزيمة والحماية والأمان والصحة والعافية، وأنها تمثل عين العناية الالهية التي تراقب الأحياء وتهلك أعداء الحياة<sup>(29)</sup>.

فعين واجت (الوجات) نشأت باعتبارها عين الألهة السليمة الكاملة المضيئة ضمن الأسطورة الأوزيرية. فهي ذات أصول أسطورية ارتبطت عند المصري القديم بانتصار قوى الخير الممثلة في حورس وأوزيريس على قوى الشر والأمراض والجفاف والعواصف الممثلة في الاله ست. كما تحمل دلالات رمزية من دور العين كقرص الشمس المجنح الذي ظهر في اسطورة القرص المجنح حيث كانت رمزاً للحماية والأنتصار على الأعداء، وبذلك اصبحت تميمة لأرضاء الالهة وطلب الحماية منه<sup>(30)</sup> كما أنها ارتبطت بالعقيدة الشمسية، فهي عين اله الشمس (رع)<sup>(31)</sup>.



ج- تمائم ودع البحر والقواقع البحرية ومنها نجمة البحر حرصت النساء على التحلي بالقواقع والأصداف البحرية وهي تمائم تم أرتدائها من قبل النساء، وذلك بحسب العقيدة المصرية بأنها أساس حماية الخصوبة وتمنع أجهزة الحوامل وبالتالي مهمتها حماية الاطفال<sup>(32)</sup>.

د- تميمة الجعران : تعتبر الجعران (خنفساء الجعل المقدسة) من أهم الحلي والتمائم والرموز الفرعونية التي كان يرتديها المصريون القدماء في العصور التاريخية. الا انها ظهرت وشاع أستعمالها بكثرة في عصر الأسرة الثامنة عشر وقد أرتبطت بالتجدد والأستمرار، إذ كان الفراعنة يعتقدون أن تلك الحشرة تجدد نفسها بنفسها وشبه المصري القديم الذي كان يعبد اله الشمس (رع)<sup>(33)</sup>، وبين تلك الخنفساء ذات الكرة (كرة الروث)<sup>(34)</sup>، تكورها وتجرها خلفها، وتخفي بها في الرمال ثم تظهر وكأنها خلق جديد باختفاء الشمس اثناء الليل وظهورها من جديد في الصباح<sup>(35)</sup>. فكان المصري القديم يمثل رع في النهار بقرص الشمس، ويمثله في شكل جعران في الليل<sup>(36)</sup>.

وقد أطلق المصريين القدماء على الجعران أسم (خبري) أي الخالق وكلمة جعران تقابل في اللغة المصرية (خير) وهي مشتقة من الفعل خلق أو أوجد، وكانت في نظر المصريين ممثلاً لأله الشمس الخالق لكل شيء<sup>(37)</sup>، وقد أرتدى المصري القديم الجعران على شكل قلاند وفي شكل فصوص للخواتم، وكان لها عدة استخدامات منها في كتابة وتسجيل النصوص التذكارية كما في جعارين تحتتمس الثالث (من - خبر - رع) (1490 - 1436 ق. م) والذي اسمه في اللغة المصرية القديمة (عسى ان يستمر في جلب الحياة) والتي تعدت ستة الاف جعران، نقشت عليها أهم اعمال الملك بمناسبة عيد السد (العيد الثلاثيني) الخاص به<sup>(38)</sup>.

كما استخدمت الجعارين كاختام ينقش عليها من اسفل اسم صاحبها، صنعت هذه الجعارين من الأحجار والمعادن النفيسة<sup>(39)</sup>.

وأخذت الجعارين كتمائم للموتى والأحياء ينقش عليها أسماء ملكية أو أسماء لافراد واسماء الالهة وتمنيات طيبة وشعارات التقوى أو صور للالهة والملوك والحيوان المقدس أو رموز الهية، وكثيراً ما تحمل الجعران صوراً لأبو الهول مع أسم أحد من الملوك<sup>(40)</sup>، وللجعران شكلان في التصوير احدهما الجعران باسط جناحيه وتسمى

بالجعران المجنح رمزاً لفرص الشمس في أول النهار وهو شكل من أشكال المعبود (رع) والآخر ضامم جناحية<sup>(41)</sup>.

هـ- **تميمة الكف**: تعتبر كف اليد من الرموز القديمة، وهي من أشهر التمايم التي أستعملت في مصر القديمة للوقاية من شر عين الحاسد وهي عبارة عن كف فيها خمسة أصابع يعتقد أنها تقي حاملها من الحسد، إذ تستخدم لوقاية الإنسان والحيوانات والأشياء من أذى وشر العين، وعندما يرفع المرء كفه في وجه العدو والحاسد لأتقاء شره له رمزيته المتعلقة باتقاء الحسد، لأنها تستلفت نظر الحاسد فلا تؤذي من يحملها، وكثيراً ما يقوم الناس برسمها على أبواب منازلهم، أو يعلقونها على صدور أبنائهم كتعويذة لدرء شر أصابة العين<sup>(42)</sup>.

وأستعملت تميمة الكف مع الأموات، وحسب عقيدة المصري القديم بأنها تساعد على تجميع جسم الانسان بعد موته لتعمل في الحياة الأخرى فهي يد المساعدة أو يد العون<sup>(43)</sup>.

كما أرتبط كف اليد برقم (5) حيث يشير لعدد أصابع اليد المرفوعة في وجه الحاسدين، وأرتبط في المعتقد بالحسد وأصبح له مدلول سحري ثابت فيقال خمسة وخميسة في وجه عين العدو وطرده الشر والحسد<sup>(44)</sup>.

و- **تميمة نفر (الجمال)**: وهي من أكثر التمايم المنتشرة بين النساء في مصر القديمة، فهي تعطي حاملها الجمال والشباب المتجدد، وقد أطلق عليها نفر بمعنى الجمال أو البهاء وظهرت في عصر الأسرة الثامنة عشر<sup>(45)</sup>.

وقد استخدمت علامة نفر كتميمة في كثير من الأثاث المنزلي وأدوات الزينة خاصة المتعلق منها بالنساء، وكثير ما أستخدم لفظ نفر كأسم سواء للذكور مثل نفر - كا - رع وللأنثى بعد إضافة تاء التأنيث فتصبح نفرت، وأشهرها على الإطلاق نفرتيتي والذي يعني أسمها (الجميلة قد أتت)<sup>(46)</sup>.

تعددت أشكال التمايم فمنها تمايم على أشكال طبيعية، أو حيوانية مثل تميمة سمكة البلطي، وتميمة أنثى فرس النهر والضفدع والتمساح وغيرها، أو بشرية مثل تميمة المعبود مين وبتاح والطفل حور، أو على شكل طيور مثل تميمة طائر الرخم وطائر العظمة وريشتي النعام، أو حشرات مثل تميمة الجعران والذبابة والجرادة<sup>(47)</sup>. كما تم صنع تمايم من مخالب وقرون الحيوانات، وسن الفيل لأعتقادهم بأنها تعطي حاملها قوة

تطيل العمر، أما التمام التي صنعت على شكل طيور لقدرتها وخاصة تلك التي لها القدرة على التحليق في الجو الى مسافات كبيرة في الأرتفاع وقدرتها على القنص مثل الصقر حورس وغيرها من الطيور<sup>(48)</sup>.

اتخذت أشكال التمام الألهة منها تميمة حور وأيزيس وبتاح -سكر ونفتيس وأبناء حورس الأربعة وأوزريس، وأن فكرة استخدام مثل هذه التمام بالذات هي أن جسم المتوفي يجب أن يكون تحت حماية بتاح أحد الهة الخلق وسكر أله الجبانة وأوزيريس الاله البشري الذي يؤثر في بعث الموتى ويعطيهم حياة أبدية خالدة، وهناك تمايم الرموز الملكية منها تميمة التاج الأبيض والتاج الأحمر والتاج المزوج والصولجان والنحلة والرخمة والكوبرا<sup>(49)</sup>.

كما أوكل المصريين القدماء مهمة حراسة التمام الى الأله (تحت) أله الطب والمعرفة وحامل الكلمات الألهية وصاحب الصيغ السحرية كما نسبوا اليه وضع الكثير من رموزها وأشكالها وطلاسمها السحرية وقوته التي يرجع أثرها الى الحفظ ودفع الشر والمناعة والعلاج وأستجلاب الخير<sup>(50)</sup>. وكانت هذه التمام غالباً ما تحمل رموزاً أو خطوطاً لها دلالات سحرية أعتقاداً منهم بانها تدفع الشر أو تجلب الحط السعيد والحماية من هجوم الأعداء<sup>(51)</sup>.

لم يكن أرتداء التمام مقتصرأ على النساء والرجال بل تحلى بها الأطفال لحمايتهم، ومن اكثر التمام التي تم أرتدائها من قبل الأطفال تميمة عين حورس الواقية من الحسد حامية من العين الشريرة التي تهدد كل الأطفال في كل مكان، وفي عهد الدولة الحديثة استخدموا نوع من التعاويذ مكتوبة الهيراطيقية المتصلة على لفائف صغيرة من البردي ويربط بألياف كتانية، ثم يحفظ بعلب أسطوانية صغيرة من الخشب أو المعدن أو الذهب، وهذا النوع يلبس مثل القلادة ويتدلى من عنق الطفل<sup>(52)</sup>، وهناك تميمة أخرى لحماية الاطفال هي تميمة (نخاو) والتي اتخذت شكل سمكة تصنع من الذهب أو الفيروز أو من حجر أخضر أو مواد اخرى تعلق بخصلة الشعر<sup>(53)</sup>، وأتخذت كتميمة أو تعويذة سحرية لحماية الاطفال من الغرق<sup>(54)</sup>.

ووجدت تمايم لحماية غرف نوم الاطفال وحماية المولود من الارواح الشريرة، وهذه التمام أتخذت هيئة الأله بس<sup>(55)</sup>، وآلاله تاورت وهي على شكل فرس النهر، كما أن هذه التمام تعمل على حماية المرأة أثناء الولادة وبعدها<sup>(56)</sup>. فضلاً عن وضع تمايم في أسرة الأطفال والتي أطلق عليها (السكنية الحارسة) والتي كان

باعتقادهم بان لها تأثير عن طريق تصوير الأرواح الحارسة التي تقوم بالحماية ليلاً ونهاراً وحمايتهم من الارواح الشريرة، كما أستعملت هذه التميمة لحماية المرأة الحامل وطفلها أثناء فترة الحمل الولادة. وأتخذت السكين أشكال الألهة منها الألهة تاورت في هيئة أنثى فرس النهر ممسكة بالسكين وعلامة (سا)، والأله بس على هيئة المحارب عحا ممسك بالسكين والثعابين، والالهة حقات في صورة ضفدعة فهي مسؤولة عن حماية السيدات وقت الولادة وحماية الطفل<sup>(57)</sup>، ومن النقوش التي نقشت على السكين النص ((قطع رأس العدو الذي يدخل غرفة الاطفال والسيدات الحوامل حماية نهاراً وليلاً))<sup>(58)</sup>، كما تم وضع تائم للأطفال لحمايتهم من الأمراض والأصابات مثل لدغة العقرب وغيرها من الاخطار التي تحدثها الحيوانات، وتعد التائم من المجوهرات والحلي التي تم ارتدائها من قبل النساء والرجال والأطفال فقد لبسوها على شكل أساور وعقود ودلايات، كما أن المرأة أرتدت مجوهرات الزينة من أجل أن تدفع عنها أذى الأرواح الشريرة وتقي نفسها من عوامل الغيرة والحسد<sup>(59)</sup>. وأتخذ المصريون نوع آخر للتائم وهي الوشم والنقوش التي ترسم على الجسد، والتي أستخدمه المصريون كعلاج لأبعاد الحسد. وهذا النوع من التائم تم استخدامه من قبل النساء الحوامل على وجه الخصوص، حيث تم رسمه في الوجه وتحديداً تحت الشفة وعلى ظهر اليد والرسغ، وكان الوشم الأكثر أنتشاراً في عصر الدولة الحديثة وشم الاله بس ويرجع سبب اختيار هذا الاله الى الحماية من المؤثرات الخبيثة عن طريق مزاحه ومجونه وضحكه، وأنه يهجم بسيفه لطرد العفاري التي قد تسبب الأذى للأم الحامل<sup>(60)</sup>.

كما وجدت في مصر القديمة تائم فضلاً عن الرقي والتعاويذ السحرية تستخدم للنباتات والحيوانات، حيث أستخدمت بعض الرقي والتعاويذ التي حلت محل التائم لحماية المحاصيل من الطيور والحيوانات المدمرة وحماية المواشي<sup>(61)</sup>، ويفسر ذلك أن استخدام هذه الرقي والتعاويذ من أجل الحصول على الزيادة في الأنتاج وتحسين نوعية المحاصيل .

## 2- تائم الموتى (الحلي الجنائزية)

هي التائم التي توضع مع الموتى بهدف حماية المومياء من التحلل والفساد. وكان للتائم مكانة مهمة في عالم الأموات وعمليات التحنيط، فأستخدم الكهنة عدداً كبيراً منها قد يصل أحياناً الى حوالي (140) تميمة للمومياء الواحدة<sup>(62)</sup>. والتائم التي توضع مع الموتى أقل قيمة من التائم الدنيوية وفي أغلب الأحيان كانت تصنع من رقائق المعدن أو الجبس المصبوب، وكانت تزين ببدايل رخيصة من الخرز لتحمل محل الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة التي كانت تجوهر أو ترصع بها الحلي المستخدمة في الحياة اليومية، وذلك على أساس

أن التمايم التي تزين موميوات الموتى لا تتعرض لما قد تتعرض له التمايم المستخدمة في الحياة لأنها تبقى في مكانها بدون ضغط الأستعمال العادي<sup>(63)</sup>.

وأختلفت أشكال التمايم التي كانت تدفن مع الموتى بين فترة وأخرى من العصور التاريخية في مصر القديمة، ففي عصر الأضمحلال الأول وعصر الدولة الوسطى أصبحت التمايم مجرد صور مرسومة على جوانب التوابيت الخشبية التي تضم الموميوات كبدايل لأستخدام التمايم الحقيقية<sup>(64)</sup>.

ومن أشهر التمايم التي أستخدمت للموتى هي:-

أ- تميمة القلب أو الجعران: وهو حجر يأخذ شكل القلب يوضع فوق عضلة القلب ليحل محل قلب المتوفي ينقش عليه نص من كتاب الموتى<sup>(65)</sup>، يعرف هذا النوع بأسم (جعران القلب) وهذه التميمة عبارة عن نداء يوجهه المتوفي لقلبه قبل المحاكمة يستجديه أذ تقول هذه التميمة ((يا قلبي الذي ورثته عن أمي لا تصبح شاهداً ضدي ولا تقل زوراً في المحاكمة ولا تكذب أمام الأله الأعظم رب الموتى))<sup>(66)</sup> هذا النداء المسجل على الجعران يوضح الى أهمية القلب الذي اعتبره المصريون موضع النية والعمل. وأرتبطت هذه العادة منذ أن أخذ المصري بعقيدة أوزيريس، وعرف ان القلب هو الشاهد الذي يتولى الحديث عن صاحبه امام محكمة الموتى وان هذا الحديث سوف يبعث به الى الجنة أو الى الهلاك<sup>(67)</sup>.

أن الجعران التي استعملت تمايم للموتى تختلف عن جعران الأحياء - فالاخيرة تتحت بها الأرجل في مكان القاعدة الملساء لتشير الى أنها خنفساء حقيقية، وقيمة الجعران ليس فقط المادة المصنوعة منها ولكن كانت تستمد قيمتها من أسم ولقب صاحبها<sup>(68)</sup>، لذا لجأ المحنطون الى وضع القلب بعد أن عرفوا أن القلب يتحلل وبالتالي ستضيع على المتوفي فرصة الحساب في العالم الآخر<sup>(69)</sup>.

ب- تميمة الأبريم (تيت)<sup>(70)</sup>

تمثل هذه التميمة حزام الألهة أيزيس حيث أشار الفصل (156) من كتاب الموتى الى التلاوة التي تقرأ على هذا الحزام أذ وردت ((ان دمك يا أيزيس، ولك قواك السحرية يا أيزيس، لك سحرك، أن التعويذة التي

تحمي هذا الأله العظيم، الذي يروع من كان يضر له سوءاً<sup>(71)</sup> ودائماً يصنع من مادة حمراء للتعبير عن لون دم الألهة أيزيس ويوضع هذا الحزام مثل عمود (الجد) فوق حلق المتوفي حتى تقوم الألهة أيزيس بحماية أعضاء جسد المتوفي<sup>(72)</sup>. والهدف من هذه التميمة هو منح المتوفي أماكنية الوصول الى كل مكان في العالم السفلي وتمكينه من ان تكون له يد واحدة نحو السماء ويد واحدة نحو الارض<sup>(73)</sup>.

### ج- تميمة الأله أوزيريس

عبارة عن تمثال صغير للأله أوزيريس أله العالم الآخر، إذ أعتقد المحنطون والكهنة في مصر أن التحنيط بمواده ليس كافياً لحماية المتوفي. لذا أقاموا بوضع تمثال صغير للأله أوزيريس مليء بنصوص الرقى والتعاويذ السحرية<sup>(74)</sup>، وهذه التماثم برزت أهميتها في عهد الدولة الحديثة وخاصة ايام الملك تحتمس الرابع (1413-1405) ق. م.<sup>(75)</sup>

د- تميمة الاله أنوبيس: هي من اقدم التماثم التي اتخذت شكل ابن أوى والتي تم ارتدائها من قبل الاموات فقط، وحسب العقيدة المصرية أن ابن أوى يمثل إحدى القوى التي ينبغي أسترضائها حيث أن نشاطه الاساسي كان الحوم حول الجبانات الموجودة بالصحراء بغية الحصول على بعض العظام للتغذي عليها، أو التسلل خلسة الى غرف التخزين الخاصة بالتحنيط آملاً في نهش أحد أوصال جثة ما غاب عنها الانتباه، وذلك أثناء تجفيفها في ملح النطرون. ووفقاً للمعتقدات المصرية القديمة كان هلاك الجسم يحول دون إتمام عملية البعث، ومن ثم فقد بجل أنوبيس كإله للتحنيط لاتقاء الاذى الذي قد يلحقه بطبيعة الجسد. لذا اتخذ المصري القديم هذا الاله كتميمة حيث تعمل على حفظ الجسد المحنط وبقائه في أبهى صورة، كما تعمل على حماية المقبرة<sup>(76)</sup>.

هـ- تميمة عين حورس: أستخدمت هذه التميمة للأحياء والاموات، حيث توضع على الجانب الايسر الذي يتم فتحه في الجسد أثناء التحنيط، كما أنها تحمي المتوفي من الأرواح الشريرة وتمنعها من الدخول لجسد المتوفي، ومساعدة المومياء في العالم الاخر<sup>(77)</sup>.

و- تميمة رأس الثعبان (الحية): أستعملت هذه التميمة منذ عصر ما قبل التاريخ وأستمرت لعهد الأسرة السادسة والعشرين، في مجموعات منها ما هو على شكل رأس الثعبان، أو نصف طول الثعبان، ووضعت هذه

التميمة على جسم المتوفي من أجل حمايته من أن تلتهمه الثعابين والدود في العالم السفلي أو أثناء دفنه في المقبرة، كما وضعت في الزواية اليمنى للجسد الذي تحمله، ووضعت أيضاً على الحلق والعنق والصدر<sup>(78)</sup> وشاع استعمال هذه التميمة في عهد الدولة الوسطى والحديثة، حيث وجدت منقوشة داخل التوابيت الغير ملكية، أما في الدولة الحديثة وخصوصاً في الاسرة الثامنة عشر أستعملت كتعويذة في المقابر الملكية مثل ما وجد مع الملك تحتمس الرابع، وتوت عنخ أمون، وأيضاً يويا ويويا والدي الملكة (تي) زوجة الملك أمنحوتب الثالث (1405 – 1367 ق. م)، وأستمر وجودها في عهد الاسرة التاسعة عشرة حيث وجدت في مدافن العجل أبيس التي ترجع الى الأمير (خعمواس)<sup>(79)</sup>، واستمرت الى عصر الأنتقال الثالث وظهرت في مقابر تانيس، وكانت تمائم رأس الثعبان معروفة أيضاً في المقابر غير الملكية في الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشر<sup>(80)</sup>.

ز- تميمة عنخ وجد: ترمزان الى الخلود وإعادة الحياة والوجود الأبدي، ويعد عمود (الجد) أحد العلامات الهيروغليفية التي تمتعت بدلالات عقائدية وتمائم هامة، حيث أرتبطت بالأله بتاح وأوزير وعنجتي وعرف كرمز للثبات والأستمرارية والدوام والبقاء ولبعث أوزير<sup>(81)</sup>، ويعلو العمود أربعة طبقات من زهرة اللوتس، وكتب لمرات عديدة الى جانب أسم الفرعون مع عنخ رمز الحياة وصولجان واس رمز السلطة ولها معنى واحد وهو ((عسى ان يبقى الفرعون حاكماً حياً على الدوام))<sup>(82)</sup>، ويعتقد بعض علماء المصريات أن هذه التميمة تمثل جذع الشجرة الذي أستخدمته ايزيس لأخفاء جثة زوجها أوزيريس، أو انه يمثل العمود الفقري للاله أوزيريس حيث يشير الفصل (155) من كتاب الموتى الى ذلك والنص الذي يردد على العمود ((جد الذهبي المعلق بألياف جميزة)<sup>(83)</sup>، مبللة بسائل من النبات عنخ - إمن ويوضع حول عنق المبرأ يوم الدفن - إن من يضع هذه التميمة حول عنقه سيكون مبرأ بارزاً في مملكة الموتى - وفي يوم بداية العام - (سيكون) مثل هؤلاء الذين في معية أوزيريس))<sup>(84)</sup>.

أستخدمت هذه التميمة للأغراض الجنائزية فقط ولم يتم أرتدائها من قبل الأحياء، وهذا ما يؤكد لأتصال بأوزيريس، وأستخدمت لتحقيق البقاء والثبات والرسوخ للمتوفي الذي يمتلك عمود جسد، وفي الفقرة (155) من كتاب الموتى تذكر أنه ينبغي صنع العمود من الذهب، الأ أن معظم أعمدة الجد لم تصنع من الذهب عدا القليل وأستخدم المصريون معادن بديلة مفضلة وأستخدموا العظام في صنع التميمة لأرتباطها بعظام جسد أوزيريس<sup>(85)</sup>.

أما علامة (عنخ) أو رمزيتها فلا يزال هناك خلاف حول تحديد جوهرها فالبعض أشار الى انها تمثل رمزية التجانس بين عضوي الذكر والانثى، والبعض الآخر أكد أنها تمثل العناق بين نهر النيل ودلتاه وفي كلا الرأيين الهدف هو رمز إعادة الميلاد<sup>(86)</sup>.

وعلامة العنخ أو مفتاح الحياة هي رمز ومصطلح خاص بعالم الأموات والحياة الآخرة فقد أستخدمها المصري القديم كأشارة منه أن علامة العنخ أو مفتاح الحياة هي مدخلة للعالم الآخر تفتح له جميع الأبواب المغلقة في العالم الآخر وتسهل له عملية الدخول الى أبواب الملكوت، أو حقول النعيم المسماة عند المصري القديم (أيارو)، وظهرت هذه التسمية وشاع استعمالها منذ عصر الأسرة التاسعة عشر<sup>(87)</sup>.

وتميمة العنخ تمنح حاملها الحياة، وأستخدمت هذه التميمة في المشغولات الخشبية من الأثاث المنزلي، وصنعت على شاكلتها المرأيا والذي يعتقد أن شكل المرأيا بعلامة العنخ له منبع ديني عقائدي عند المصري القديم، وكثيراً ما أستخدم لفظ عنخ في الأسماء المصرية وخاصةً الذكور أكثر من الأناث أشهرها على الاطلاق توت عنخ امون<sup>(88)</sup>.

ح- تميمة الضفدعة (حقت): ترمز الى الآلهة (حقت) والرمز المقدس للمعبودة يمثل على هيئة الضفدعة الهة الولادة ورمز الخصوبة، وتعتبر هذه التميمة من أهم رموز الأخصاب والكثرة لذا يرجع لبسها كتميمة رغبة النساء في الحمل أو نجاحه. ومن هنا أصبحت هذه التميمة رمز الحياة المنتجة والبعث والميلاد، فعند وضعها على جسد المتوفي تنتقل اليه قوتها أو تحمل اليه مساعدة وحماية حقت الالهة التي تشرف على الجنين والمولود والتي يفترض أنها تحضر ولادة كل ملك مصري فهي ساعدت أيزيس في أحياء أوزيريس والفكرة العامة التي ارتبطت بتميمة الضفدع هي الخصوبة والأثمار<sup>(89)</sup>.

وبالأضافة الى ما ذكر من تمائم هناك تمائم أخرى تدفن مع الموميا، منها تميمة الرأس لاعادة تشكيل جسد المتوفي في العالم الآخر، وتميمة الوسادة لرفع وحماية رأس الميت وتميمة القلادة الذهبية لمساعدة الميت في التخلص من لفافات موميائه، وتميمة الروح لمساعدة روح الميت في الاتحاد مع جسده المحنط، وتميمة السلم لمساعدة الميت في الصعود الى السماء<sup>(90)</sup>، وتميمة الصولجان (الودج) حيث صنع من ناب فرس النهر وتنقش عليها نقوش للكائنات المطلوب طردها<sup>(91)</sup>.



ولحماية الميت من مهاجمة الأرواح السفلية أثناء رحلته بالعالم السفلي، يقوم الكهنة بوضع لفافة بردي تحوي نصوصاً سحرية بجوار المومياء، أو وسط لفائفها قرب الرأس أو عند الاقدام لتزويده بالكلمات السحرية والخرائط التي ترسم له خط سير رحلة روحه في العالم الاخر<sup>(92)</sup>.

### المواد المصنوعة منها التمايم

تعددت المواد المستخدمة في صناعة التمايم، فقد صنعت في بادئ الأمر من الحجر ثم العقيق وحجر الفيروز والجشمت واليشب والبازلت والزجاج وصولاً الى الذهب والفضة الذي كان يستخدم من قبل الملوك والملكات<sup>(93)</sup>، والمادة التي تتألف منها التميمة لها تأثير كبير على قوة فاعليتها، فالذهب بصفته المعدن المقدس وصفوه بأنه من لحم الأله أو شعاع الشمس المتجدد، والذي يرمز الى الخلود والبقاء لأنه المعدن الوحيد الذي لا يبلى ولا يفنى، فصنع منه مفتاح الحياة المقدس الذي يحمله كبار الكهنة والملوك كما اعتبروا أن لكل مادة من المواد التي تصنع منها التميمة فاعليتها الخاصة في الدور الذي تقوم به، فدخل في صناعتها الأخشاب المقدسة والعاج والأبنوس<sup>(94)</sup>. اما المواد التي صنعت منها الجعارين هي حجر الاستياتيت ويعود سبب استخدام هذا الحجر في صناعة الجعارين الى البساطة في نحت المشاهد التفصيلية على السطح الناعم والقدرة على تقليد اللون الازرق النابض بالحياة للخزف المصري، وغالباً ما كانت تصنع تمايم الختم من الحجر الصابوني وتكون مزججة، بحيث تظهر بجسم لامع فيروزي أزرق<sup>(95)</sup>.

كما كان للألوان الخاصة بالخامات التي تصنع منها التميمة تأثير في فاعليتها، فاللون الأزرق لمنع الأرواح الشريرة وعيون الحسد، واللون الأخضر للصحة والشباب، واللون الأبيض للطهارة والاخلاص، واللون الأسود لجلب الحظ<sup>(96)</sup>، اما اللون الذهبي فإنه اللون المقدس لأنه يجمع بين جميع ألوان الطيف وخاصة فاعلية كل منها مع المحافظة عليها من الفناء، فأطلق على التميمة التي تصنع من الذهب بالتميمة الجامعة لأن فاعليتها تجلب جميع عناصر الخير من الصحة والقوة والحظ والحب والحكمة، وتقاوم أو ترد جميع عناصر الشر من الحسد والمرض والفقير<sup>(97)</sup>.

### الخاتمة

في نهاية بحثنا الموسوم (التمائم المصرية القديمة) (دراسة في الرمز والمعنى) (1085-1580 ق. م) توصلنا الى مجموعة من النتائج:

- 1- التمام ما هي إلا أدوات وقائية، استخدمت لحماية الأحياء والأموات.
- 2- استخدمت التمام لأغراض عديدة منها لتزيين والتحلي بها، ولدفع أنواع الاذى عن الإنسان ومنحه القوة والخصب والبركة أو لجلب الحظ السعيد والفأل الحسن.
- 3- اتخاذ التمام أشكال مختلفة فمنها تمائم على أشكال طبيعية أو حيوانية أو بشرية.
- 4- استخدم المصريون القدماء الرقي والتعاويذ السحرية التي قامت مقام التميمة ، فضلاً عن استخدام المصريون للرقي والتعاويذ السحريه للحيوانات والنباتات أذ كانت تعلق في رقاب الحيوانات أو في سيقان النباتات لدفع الضرر وطلب النمو وزيادة الإنتاج .
- 5- تعدد المواد التي صنعت منها التمام، فصنعت من الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة، ولعل التنوع في المواد الخام أدى بلاشك الى التعدد في الوظيفة التي من أجلها تصنع القطع ويتم استخدامها. كما أن لهذه المواد تأثير كبير على قوة فاعليته التميمة.
- 6- من أشهر التمام التي استخدمها المصري القديم هي تميمة (عين حورس) والتي كان استخدامها سائداً في كل العصور، اضافة الى تميمة الجعران.
- 7- قدس المصري القديم الاله خبري حيث ارتبط تقديس الاله خبري بحشرة الجعل التي اتخذ منها المصريون كتميمة لها قوتها الدينية والسحرية والبعض من هذه التمام كانت بأحجام صغيرة تستخدم في الحياة الدنيا لجلب الحظ ودرء الشر عن حاملها، وصيغت كدلالية أو اسورة أو كخاتم، واحياناً أخرى تكون هذه التمام بأحجام كبيرة كجعران القلب الذي يوضع مع المتوفي لتوفير رحلة آمنة له الى عالم الأموات في الحياة الآخرة.
- 8- وأهم ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج استخدام السكين كتميمة مع الأطفال المولودين حديثاً .

9- أن أعتقاد المصريين القدماء بتعليق التمام والتعامل مع الرقي والكتابات المقدسة متأني ربما من جهلهم بالتوحيد وتعدد الالهة لديهم ، أو من أعتقادهم بعالم الجن والشياطين والاستعاذة منهم بالتمائم والرقي والكتابات المقدسة لحمايتهم من تأثيرات الأرواح الشريرة عليهم.

الملاحق

شكل رقم (1)



الصل الملكي

المصدر: كتاب اشراقة حتحور ص24.

شكل رقم (2)



عين أوجات (عين حورس)

المصدر: بحث تميمة الكف والعين، صلاح رشيد، ص 3.

شكل رقم (3)



خنفساء

الروث

المصدر: بحث الاله خيري، أزهار محسن، ص 224.

شكل رقم (4)



تميمة السمكة

شكل رقم (5)



هيئة  
الاله بس  
والالهة  
تاورت

المسؤولين عن حماية غرفة النوم وحماية المولود من الارواح الشريرة

المصدر: كتاب السحر والسحرة، ايفان كونج، ص 323.

شكل رقم (6)



### منظر القلب

المصدر: كتاب هرو أم برت كتاب الموتى، ص13.

### الهوامش

- (1) مجموعة من المؤلفين ، المعجم الوسيط (ط 4 ، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية ،2008) ص89
- (2) محمد نصار وآخرون ،الموسوعة العربية الميسرة (بيروت ،المكتبة العصرية، 2010)ص1036 ؛ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ،لسان العرب ،تحقيق:عبد الله علي الكبير وآخرون (القاهرة، دار المعارف،د.ت) ص448
- (3) ابن منظور ،لسان العرب،ص448
- (4) الهام حسين يونس محمد، التمايم المصرية القديمة في الدولة الحديثة (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 19092)، ص9 ؛  
E. A. Wallis Budge, M. A., Litt. D., D. Lit., Egyptian Magic (Second impression, London, 19010, P. 25 ;pat Remler, Egyptian Mythology A to Z,(new youk,library of congress cataloging in pubicantion Data,2006), p. 11.
- (5) مجموعة من المؤلفين ، المعجم الوسيط ،ص89
- (6) شيماء جمال سليم، الأسطورة ونشأة العين كمفردة تشكيلية في الحضارة المصرية القديمة (بحث منشور، كلية التربية الفنية، جامعة المينا، د.ت)، ص193 ؛  
Ruth Humphreys, Mat mar; Revisiting Burial practice of the Non. Elite during the third Intermediate period (unpublished master thesis in history, Institute of Archaeology and Antiquity, College of Arts and Low, the university of Birmingham, 2010), p. 78.
- (7) مانفرد لوركر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ،ترجمة:صلاح رمضان ،مراجعة:محمود ماهر ( ط 1، القاهرة ،مكتبة مدبولي،2000)ص91

- (8) يوليوس جبار ولويس ريتز، الطب والتحنيط في عهد الفراعنة، تعريب: انطوان زكريا (ط1)، القاهرة، مكتبة مذبولي، 1993، صص 85 – 87 ؛ سيد كريم، السحر والسحرة عند قدماء المصريين (المنصورة، دار نهضة مصر، د.ت ) ص13
- (9) سليم، الأسطورة ونشأة العين كمفردة تشكيلية في الحضارة المصرية ، ص164
- (10) أيفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود ،مراجعة: محمود ماهر طه(القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999) ص171
- (11) ينظر شكل رقم (1).
- (12) أسلام محمد عبدالمنعم، لعنة الفراعنة بين الاثبات العلمية والحقائق التاريخية (ط 1، الجيزة ، الدار العالمية للكتب والنشر ، 2011) ص107 ؛ أينااس الشافعي، نجمة أوزيريس أم أدريس (تميمة النجمة الخماسية) (ط1، شبرا، السعيد للنشر والتوزيع، 2021)، ص2 ؛ أليسون روبرتس، أشراقة تحورالام الكونية في مصر القديمة:ترجمة: صفاء محمد ،أعداد:باسم حلمي(ط1، القاهرة المجلس الاعلى للأثار، 1997) ص24 ؛ فيليب فاندنبرغ، لعنة الفراعنة التفسير العلمي لظاهرة الفراعنة الغامضة، ترجمة: خالد أسعد عيسى وأحمد غسان سبانو (ط1، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، 2004)، ص81.
- (13) محمد حماد، تعليم الهيروغليفية لغة مصر القديمة وأصل الخطوط العلمية(ط 1، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991) ص61.
- (14) وريدة علي محمد المنقوش، السحر في مصر القديمة (بحث ضمن المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، المجلد(1)، العدد(14)، لسنة 2019)، ص165 ؛ كريم، السحر والسحرة، ص13 ؛ بومريش ليلي، الطقوس الجنائزية الفرعونية (رسالة ماجستير غير منشورة، المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة، 2007)، ص134 ؛
- Remler, Egyptian Mythology, op. cit, p.11.
- (15) علي عبدالحليم علي، مفهوم الشر في مصر القديمة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2018)، ص42 ؛ فاندنبرغ، لعنة الفراعنة، ص91.
- (16) Coral Andrews, Amuiets of Ancient Egypt (London, published by British Musseum press, 1994), p. 6;
- المنقوش، السحر في مصر، ص165.



- (17) عبد المنعم علي عمر، المعتقدات والقيم الاجتماعية عند قدماء المصريين (ط1)، الاسكندرية، دار الوفاء، (2019)، ص84.
- (18) كريم، السحر والسحرة، ص14.
- (19) احمد صالح، التحنيط فلسفة الخلود في مصر القديمة (ط1)، القاهرة، حور الثقافية، (2000)، ص67.
- (20) كونج، السحر والسحرة، ص321.
- (21) الشافعي، نجمة أوزيريس، ص4؛ محمد الخطيب، مصر أيام الفراعنة (ط1)، دمشق، دار علاء الدين للنشر، (2006)، ص112.
- (22) محمد، التمايم المصرية، ص14.
- (23) عبد المنعم، لعنة الفراعنة، ص108.
- (24) أيمن شمخي جابر المرعي، عقائد ما بعد الموت في مصر القديمة خلال عهد الدولة الحديثة (1580-1085 ق. م) (بحث ضمن مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، المجلد (1)، العدد (13) لسنة 2012) ص209؛ فيليب سيرنج، الرموز في الفن - الأديان - الحياة، ترجمة: عبد الهادي عباس (ط1)، دمشق، دار دمشق، (1992)، ص206.
- (25) خزعل الماجدي، الدين المصري (ط1)، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، (1961)، صص266 - 269؛ محمد، التمايم المصرية، ص14.
- (26) المنقوش، السحر في مصر، ص166.
- (27) محمد، التمايم المصرية، ص51؛ كراسة متحف بني سويف (القاهرة، المجلس الأعلى للآثار، (1997)، ص24، عبد الحليم نورالدين، دور المرأة في المجتمع المصري القديم (القاهرة، المجلس الأعلى للآثار، (1995)، ص124.
- (28) ينظر شكل رقم (2).
- (29) صلاح رشيد الصالحي، تميمة الكف والعين لطرد الحسد في تراث الشرق الأدنى القديم (بحث ضمن مجلة الكاردينيا، مجلة ثقافية عامة، (2020)، ص4؛ بكر محمد أبراهيم، غرائب وعجائب الفراعنة (القاهرة، مركز الياية للنشر والاعلام، (2007)، ص155.
- (30) سليم، الاسطورة ونشأة العين، ص194؛ فاطمة أحمد محمد حسين، الصياغات التصميمية للرموز في الحضارة المصرية القديمة والاستفادة منها في التصميم الداخلي والآثاث (بحث ضمن مجلة التصميم الدولية،

- المؤتمر العلمي الدولي الأول للقصور المتخصصة والموروث الفني والحرفي، لغة التواصل بين الشعوب، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بني سويف لسنة 2017) ص9.
- (<sup>31</sup>) الماجدي، الدين المصري، ص267؛ روبرت آراموار، الهة مصر القديمة واساطيرها، ترجمة: مروة الفقي، مراجعة: محمد بكر (ط1، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، 2005)، صص69-72.
- (<sup>32</sup>) سيريل الدريد، مجوهرات الفراعنة، ترجمة: مختار السويقي، مراجعة: أحمد قدوري (ط1، القاهرة، الدار الشرقية، 1990) صص47-48؛ الشافعي، نجمة أوزيريس، ص3.
- (<sup>33</sup>) سليم حسن، أبو الهول، ترجمة: جمال الدين سالم (القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999)، ص158.
- (<sup>34</sup>) رشا عبدالرؤف علي ابو السعد، الأسطورة السياسية في مصر القديمة ووظائفها (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، 2004) ص73؛ سليم حسن، موسوعة عصر القديمة بمصر رعسميس الثاني وقيام الأمبراطورية الثانية (القاهرة، مؤسسة هندأوي، 2017)، ج6، صص601-607؛ فاندنبرغ، لعنة الفراعنة، ص98.
- (<sup>35</sup>) حسين، الصياغات التصميمية للرموز، ص9.
- (<sup>36</sup>) ينظر شكل رقم (3).
- (37) كراسة متحف التحنيط الأقصر، ص40؛ سمير أديب، موسوعة الحضارة المصرية القديمة (ط1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2000) ص322؛ سيرنج، الرموز في الفن، ص206؛ E. A. Wallis Budge, M. A., Litt, D., D. Lit., Egyption Magic (second impression, London, 1901.), pp. 36-38
- (38) عيدالسد (العيد الثلاثيني) يعد هذا العيد من أقدم الاعياد الخاصة بالملك، وقد بدأ الاحتفال به منذ عصر الملك (ميناء) مؤسس الأسرة الأولى، إذ كان الملوك يحتفلون به بعد اتمامهم الثلاثين عاماً كاملة من الجلوس على العرش، ويعد بمثابة تتويج الملك من جديد. للمزيد ينظر: أريك هور نونج، أخناتون وديانة النور، ترجمة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010)، صص40-42.
- (<sup>39</sup>) عمر، المعتقدات والقيم، صص97-98؛ سليم حسن، موسوعة مصر القديمة في تاريخ الدولة الوسطى ومدنيتها وعلاقتها بالسودان والاقطار الاسيوية والعربية (القاهرة، مؤسسة هندأوي، 2017) ج3، ص419.

(40) حسن، أبو الهول، ص 159 ؛ سهيلة مرعي مرزوق ومحمد علي عبدالكريم المطوري، الكتابة والفن في شبه جزيرة سيناء من القرن التاسع عشر حتى القرن الثاني عشر قبل الميلاد (بحث ضمن مجلة الدراسات التاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، المجلد(1)، العدد(29) لسنة 2020)، ص100.

(41) أ.ج، سبنسر، الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة(القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987) ص 211 ؛ أبو السعد، الأسطورة السياسية، ص 73 ؛ مرزوق المطوري، الكتابة والفن، ص104.

(42) عبدالحميد عبدالسلام محمد عبد الرحمن ،مجموعة التمايم والأحجية المحفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة (دراسة أثرية فنية)، (ط1، الإسكندرية، دار الوفاء، 2019) صص 107 – 108.

(43) حماد، تعلم الهيروغليفية، ص65.

(44) الصالحي، تميمة الكف والعين، ص1.

(45) محمد، التمايم المصرية، ص243.

(46) عمر، المعنقات والقيم، ص94.

(47) عمر، المعنقات والقيم، صص 83-84 ؛ Andrews, Amulets, p.14

(48) عبدالمنعم، لعنة الفراعنة، ص 107 ؛ زاهي حواس، 100 حقيقة مثيرة في حياة الفراعنة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010) ص 88 ؛ رالف لنتون، شجرة الحضارة قصة الإنسان منذ فجر ما قبل التاريخ حتى بداية العصر الحديث، ترجمة: أحمد فخري (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1961) ج 3، ص 27.

(49) Andrews, Amulets, op. cit, p. 11 ؛ Humphreys, Matmar: Revisiting

Burial.., op. cit, p. 72.

(50) كريم، السحر والسحرة، ص 13 ؛ عوف، عبقرية الحضارة المصرية، ص113.

(51) الماجدي، الدين المصري، صص 263-265 ؛ الدريد، مجوهرات الفراعنة، ص46.

(52) روزا ليندا وجاك يانسن، الطفل المصري القديم، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997)، ص 27.

(53) ينظر شكل رقم(4).

Toby Wikinson, Hel oude

(<sup>5</sup>4)

Egypt opkomst en ondergang van een beschaving, vertaald door: Rob Hartmans  
en Bep Fontijn (Ambo, Amsterdam, 2011) P. 808 ;

الدريد، مجوهرات الفراعنة، ص62.

(55) أتخذت التمايم على شكل الاله بس بسبب مظهره المرعب العبوس والمضحك بنفس الوقت وبسبب هذا المظهر يعتقد بأنه يقوم بأخافة وطرد الشياطين والارواح الضار، وأن هذه الالهه وكلت اليها مهمة توفير والحماية اللازمة من كل أنواع الشرور التي يمكن ان تهدد المعرضين للهجوم خاصة اوقات الضعف والوهن والشدة والمرض. للمزيد ينظر: سيد، الاله بس، صص41-42

(56) كونج، السحر والسحرة، ص323 ؛ علي، مفهوم الشر، ص43 ؛ عزة فاروق سيد، الاله بس ودوره في الديانة المصرية (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2005) ص81.

(<sup>5</sup>7) أن هذه المخلوقات الممثلة على هذه السكاكين السحرية قد صورت بمظهر غريب وغير مألوف والتي كان منها المحارب (عحا) إحدى هيئات الالهه بس وتاورت الالهه اللبوة وأنثى فرس النهر وهم يظهرن قوتهم الحامية عن طريق القضاء على الاعداء، لذا نجد البعض منهم وهو يظاً أو يقوم بخنق او عض الثعابين، أو هز السكاكين أو مهاجمة الكائنات العدائية بغرض أباده كل الارواح المؤذيه الضارة. للمزيد ينظر: سيد، الاله بس، ص42، ينظر شكل رقم (5).

(58) حنان نصار سيد، رعاية الحامل وجنينها في مصر القديمة (بحث ضمن مجلة بحوث العلوم الاجتماعية الانسانية، جامعة عين شمس، كلية البنات، العدد(2) لسنة 2021)، ص124.

(<sup>5</sup>9) L. Harris, Ancient Egyptian, op. cit. p. 60

؛ أفريل كاميرن وأميلي كوهرت،

صورة المرأة في العصور القديمة، ترجمة: أمل رواش (ط1، القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2016) ص184.

(<sup>6</sup>0) المنقوش، السحر في مصر، ص167.

(61) فرانسوا ديماس، آلهه مصر، ترجمة: زكي سوس (القاهرة، الهيئه المصرية العامه للكتاب، 1998)

ص26

(62) علي، مفهوم الشر، ص43

(63) حماد، تعليم الهيروغليفية، ص62؛ معتزة مسلم عوض الله، الدور الفني والديني والسحري للحلي وأدوات الزينة عبر العصور المصرية القديمة ، دراسة تشكيلية وجمالية(بحث ضمن مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، المجلد(5)، العدد(24) لسنة 2020) ص484.

(64) الدريد، مجوهرات الفراعنة، ص51.

(65) الفصل 30 من كتاب الموتى، للمزيد ينظر كلاً من: برت أم هرو، كتاب الموتى الفرعوني (عن بردية أني بالمتحف البريطاني، الترجمة عن الهيروغليفية: والس بدج، الترجمة العربية: فليب عطية (ط1، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1988)، صص12-13 ؛ بول بارجييه، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة: زكية طبوزادة (ط1، القاهرة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، 2004) ص67 ؛ ينظر شكل رقم (6).

(66) ت. ج. هـ، جيمز، كنوز الفراعنة، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه، (القاهرة،

الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999)، ص221 ؛ شهرزاد محمود مصطفى الهاشمي، العقائد في الرسوم الجدارية المصرية دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2004)، ص51 ؛ هرو، كتاب الموتى، ص67.

(67) صالح، التحنيط، ص68 ؛ أديب، موسوعة الحضارة، ص322.

(68) ياسمين سليمان عبد العظيم ابراهيم، دراسة تحليلية للحلي الفرعونية لأنتاج نماذج مماثلة(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ،كلية الفنون التطبيقية، 2018) ص27 ؛ مارغريت مري، مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: نجيب ميخائيل أبراهيم (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998) ص304.

(69) Andrews, Amulets, OP. Cit, P.

56.

(70) التيت: عبارة عن نصوص من التعاويذ تكتب لحماية الموتى والمقبرة من عبث اللصوص للمزيد ينظر: المرعي، عقائد ما بعد الموت، ص221.

(71) بارجييه، كتاب الموتى، ص191 ؛ Budge, Egyptian Magic, op. cit, p. 43

(72) محمد، التمام المصرية، ص82 – 83.

(73) Budge, Egyptian Magic, OP. Cit. P.

44

(74) عبدالمنعم، لعنة الفراعنة، ص109 ؛ محمد، التمام المصرية، ص100.

(75) أيمن شمخي جابر المرعي، عقيدة أتون في الفكر الأخناتوني المميزات والصفات والأناشيد (بحث ضمن مجلة أداب ذي قار، المجلد(1)، العدد(4) لسنة 2011) ص203.

(76) يعد الأله أنوبيس أحد أهم المعبودات المصرية القديمة فعرف بسيد الجبانة وحاميها، ورسول أوزير وحامي الموميوات وكما عرف بدوره في منح الحياة للمتوفي فهو آله الموتى ومراقب عملية التحنيط، كما عرف أنوبيس بحرصه على ان يحظى المتوفي بروح جديدة في الحياة الأخرى. للمزيد ينظر: توني طالب عبدالسلام توني، هيئات غير تقليدية للمعبود أنوبيس بمقابر واحتي الخارجة والداخلة في العصر الروماني (بحث ضمن مجلة الاتحاد العام للثائرين العرب، المجلد(22)، العدد(2) لسنة 2021) ، ص70 ؛ عبدالمنعم، لعنة الفراغة، ص109.

(77) Humphreys, Matmar Revisiting, OP. Cit, pp 81–82

;

شريف محمد عبدالمنعم، المعبود نمطي ودوره في الديانة المصرية حتى نهاية العصر الروماني (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، 2009)، ص167.

(78) رؤوف ابو الوفا محمد المنودة ورداني، المعبودة ما فدت في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصري القديم (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآثار، 2006)، ص175

Andrews, Amulets, OP. cit, p. 85 ; L. Harris, Ancient Egyptian, op. cit, p. 83 ؛

(79) خعمواس: وهو أحد أبناء الملك رمسيس الثاني من الأسرة التاسعة عشر، الذي أهتم بترميم الآثار الأ أنه مات في حياة أبيه للمزيد ينظر: سليم حسن، موسوعة مصر القديمة مصر رعمسيس الثاني وقيام الأمبراطورية الثانية(القاهرة، مؤسسة هندواي، 2017)، ج6، ص415 ؛ سمير أديب، تاريخ وحضارة مصر القديمة (الأسكندرية، مكتبة الأسكندرية، 1997)، ص208.

(80) ورداني، المعبودة مافدت، ص157 ؛ Andrews, Amulets, op. cit, p. 85

(81) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988) ص230.

(82) حسين، الصياغات التصميمية للرموز، ص6.

(83) الجميز: تعتبر شجرة الجميز من أهم الأشجار التي زرعت في مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وقيل انها جلبت من أثيوبيا الى مصر مع أشجار أخرى وقد أطلق عليها بالهيروغليفية تسمية (نهت) وتعد شجرة الجميز مقدسة لدى المصريين القدماء الذين اتخذوا منها مسكناً لروح الالهة البقرة حتحور إذ يتمثل في البقرة

حنان الأم والشجرة فيها الرحمة والحنان وهما يتمثلان في الثمار والمادة اللبنية فأسكنوا (حتحور) هذه الشجرة وأكثرها من غرسها في الجبانات، للمزيد ينظر كلا من: وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين، تقديم: محمد حماد (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1970) ص 157؛ الهاشمي، العقائد في الرسوم الجدارية، ص 38.

(<sup>84</sup>) بارجية، كتاب الموتى، ص 190.

(<sup>85</sup>) محمد، التمايم المصرية، ص 86؛ Andrews, Amulet, cit, p.83

(<sup>86</sup>) حسين، الصياغات التصميمية للرمز، ص 7.

(<sup>87</sup>) عمر، المعتقدات والقيم، ص 93.

(<sup>88</sup>) Budge, Egyptian Magic op. cit, P. 58 ;

عمر، المعتقدات والقيم، ص 94.

(<sup>89</sup>) صالح، التحنيط، ص 69؛ الماجدي، الدين المصري، ص 269؛ محمد، التمايم المصرية، ص 88.

(<sup>90</sup>) المنقوش، السحر في مصر، ص 167؛ الماجدي، الدين المصري، صص 266 – 269.

(<sup>91</sup>) ت. ج. ه، جيمز، كنوز الفراعنة، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999) ص 222؛ عبدالمنعم، المعبود نمطي، ص 170؛ خالد علي محمد أبو الحمد، الدلالة التاريخية والرمزية الدينية للبرنيق في مصر القديمة (بحث ضمن مجلة العمارة والفنون، المجلد (2)، العدد (8) لسنة 2017) ص 165

(<sup>92</sup>) المنقوش، السحر في مصر، ص 167.

(<sup>93</sup>) أزهار محسن شذر، الآلهة خبري في حياة مصر (بحث ضمن مجلة الملوية للدراسات الأثرية والتاريخية، المجلد (8)، العدد (24) لسنة 2021) ص 231.

(<sup>94</sup>) كريم، السحر والسحرة، ص 114، جبار وريتر، الطب والحنيط، ص 87.

(<sup>95</sup>) شذر، الآلهة خبري في حياة مصر، ص 231، حسن، موسوعة مصر، ج 6، ص 605؛ محمد، التمايم المصرية، ص 50.

(<sup>96</sup>) أحمد محمد عوف، عبقرية الحضارة المصرية القديمة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999) ص 133، جبار وريتر، الطب والحنيط، ص 87.

(<sup>97</sup>) كريم، السحر والسحرة، ص 114.